[15] وكعبة، وبابا وقبلة، أسجد إليها الابرار، والروحانيين الانوار. (15) ثم نبه آدم على مستودعه، وكشف له (عن) خطر ما إئتمنه عليه، بعد ما سماه إماما عند الملائكة، وكان حظ آدم من الخير ما أراه من مستودع نورنا (16) ولم يزل ﷲ تعالى يخبأ النور تحت الزمان إلى أن فضل محمدا صلى اﷲ عليه وسلم في ظاهر الفترات (17) فدعا الناس ظاهر وباطنا، وندبهم سرا وإعلانا، _____ (15) ظاهر هذا الكلام أن الملائكة أمروا بالسجود ﷲ تعالى وأن يجعلوا آدم قبلة ومحرابا في سجودهم كما عبدنا اﷲ تعالى بالسجود له متوجها إلى الكعبة وقبلها كان أمرنا بالسجود له متوجها إلى بيت المقدس. (16) وﷲ العظمة والمقدرة والحكمة والخيرة ما أعظم عنايته لاوليائه ؟ وما أفخم مكرمته لرسول اﷲ وأهل بيته حيث وهب اﷲ لهم ما لا يحيط به البيان ولا يقدر على وصفه لسان ! ! ! (17) يخبأ - من باب منع -: يستر ويخفي و (الفترات): جمع الفترة: الضعف والانكسار. والظاهر ان المراد منها - ها هنا - هو الضعف العارض لاهل الديانة فيما بين الشريعة السالفة واللاحقة. _____